

بشارة المصطفى

[141] محمد، قال: حدثنا الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي بصير، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (عليهم السلام) قال: " ان أبا ذر وسلمان (رحمهما الله) خرجا في طلب رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقبل لهما: انه توجه إلى (ناحية) قبا (فاتبعاه) (1)، فوجداه ساجدا تحت شجرة فجلسا ينتظرانه حتى طنا انه نائم فأهويا ليوقطاه فرفع رأسه إليهما، ثم قال: قد رأيت مكانكما وسمعت مقالتكما ولم أكن راقدا، ان الله بعث كل نبي كان قبلي الى امته بلسان قومه وبعثني إلى كل اسود وأحمر بالعربية، وأعطاني في امتي خمس خصال لم يعطها نبيا [كان] (2) قبلي نصرني بالرعب يسمع بي القوم وبيني وبينهم مسيرة شهر فيؤمنون بي وأحل لي المغنم وجعل لي الأرض مسجدا وطهورا، أين ما كنت منها أتيهم من ترابها (3) واصلني عليها، وجعل لكل نبي مسألة فسألوه إياها، فأعطاهم [ذلك] (4) في الدنيا، وأعطاني مسألة فأخرت مسألتني لشفاعة المذنبين (5) من امتي يوم القيامة، ففعل ذلك، وأعطاني جوامع العلم وأعطى عليا مفاتيح الكلام، ولم يعط ما أعطاني نبيا قبلي، فمسألتني بالغة [الى] (6) يوم القيامة لمن لقي الله لا يشرك به شيئا، فيرضى (بي) (7) مواليا لوصيي محبا لأهل بيتي " (8). قال محمد بن أبي القاسم: آخر هذا الخبر يدل على أن بشارة المصطفى بالشفاعة للمذنبين من امته إنما تخص الشيعة الموالية المحبة لأهل بيته كما ذكره (صلى الله عليه وآله) في آخر الكلام. 93 - أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهریار الخازن بقراءتي _____ (1) ليس في " ط ".

(2) من أمالي الشيخ. (3) في الأمالي: تربتها. (4) من الأمالي. (5) في الأمالي والبحار: المؤمنين. (6) من الأمالي. (7) ليس في " ط "، وفي الأمالي: لا يشرك به شيئا مؤمنا بي. (8) عنه البحار 16: 317، رواه الشيخ في أماليه 1: 56، عنه البحار 16: 316، روى ذيله الصدوق في الخصال 1: 292. (*) _____